

الصحيفة الصادقية

[109] القيامة وأولياؤهم من المقبوحين. ربنا فاحشرنا في زمرة الهادي المهدي وأحينا ما أحييتنا على الوفاء بعهدك وميثاقك، المأخوذ منا على موالة أوليائك والبراءة من أعدائك المكذبين بيوم الدين، والناكثين لميثاقك، وتوفنا على ذلك. واجعل لنا مع الرسول سيلا، وثبت لنا قدم صدق في الهجرة إليهم، واجعل محيانا خير المحيا، ومماتنا خير الممات، ومنقلبنا خير المنقلب، على موالة أوليائك، والبراءة من أعدائك اللهم حتى تتوفانا، وأنت عنا راض، قد أوجبت لنا الخلود في جنتك برحمتك، والمثوى في جوارك، والاناة إلى دار المقامة، من فضلك، لا يمسنا فيها نصب، ولا يمسنا فيها لغوب، ربنا إنك أمرتنا بطاعة ولاة أمرك، وأمرتنا أن نكون مع الصادقين، فقلت: " أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم " وقلت: " يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين، ربنا سمعنا وأطعنا، ربنا ثبت أقدامنا وتوفنا مع الابرار، مسلمين، مصدقين لأوليائك، ولا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا، وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب، ربنا آمنا بك، وصدقنا نبيك، ووالينا وليك، والاولياء من بعد نبيك، ووليك مولى المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه، والامام الهادي من بعد الرسول، النذير المنذر، السراج المنير، ربنا فكما كان من شأنك، أن جعلتنا من أهل الوفاء بعهدك، وبمنك علينا، ولطفك بنا، فليكن من شأنك، أن تغفر لنا ذنوبنا، وتكفر عنا سيئاتنا، وتوفنا مع الابرار، ربنا وآتانا ما وعدتنا على رسلك، ولا تخزنا يوم القيامة، إنك لا تخلف الميعاد، ربنا آمنا بك، ووفينا بعهدك، وصدقنا
